44179 - عن نعيم بن قحمة قال : كان في خطبة أبو بكر الصديق : أما تعلمون أنكم تغدون وتروحون لأجل معلوم فمن استطاع أن ينقضى الأجل وهو في عمل ا فليفعل ولن تنالوا ذلك إلا با إن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم فنهاكم ا أن تكونوا أمثالهم { ولا تكونوا كالذين نسوا ا فأنسهم أنفسهم } أين من تعرفون من إخوانكم قدموا على ما قدموا في أيام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة أين الجبارون الأولون الذين بنوا المدائن وحففوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخر والآثار هذا كتاب ا لا تفنى عجائبه فاستضيئوا منه ليوم ظلمة وانتضحوا بشفائه وبيانه إن ا D أثنى على زكريا وأهل بيته فقال : { كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين } لا خير في قول لا يراد به وجه ا ولا خير في مال لا ينفق في سبيل ا ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه ولا خير فيمن يخاف في ا لومة لائم .

( طب حل قال ابن كثير : إسناده جيد )